أنا ذو القصد غير أني متى آ — نست جورا رأيت لي غلواء
والحليم العليم من يحسن الإ — قاد بدأ ويحسن الاطفاء
والطبيب اللبيب من يتبع الدا — ء دواء يشفيه لا الداء داء
وعسى قايل يقول بجهل — انما يطلب الغنى والغناء
ولهذين مطلب عند قوم — لست الفي لرحلهم غشاء
والغنى واسع بكفي جواد — يرزق الاغنياء والفقراء
لي خمسون صاحبا لو سألت — الشعون فيهم ألفيتهم سمحاء
أترى كل صاحب لي منهم — يمنع الشهر بالغنى إجراء
لي في درهمين في كل شهر — من قيام ما يطرد الحوجاء
والغناء الشديد شدوا وضربا — سمحة قد علات منها الاناء
وحسبي عرفان آل بنان — وبنات شربا معينا دواء
ظلت عشرا كواملا في مغانيه — أغنى وأسمع الأغناء
فليغم كاسيجي ببعض الذي قلت — والا فليطرق استحياء
اوفرغما له هناك ودغما — أكم الله أنفه البوغاء
لا تغدر بحسن وجهك صيدي — بعد نفري كما تصيد الظباء
صد بذاك المها تصدها وهيها — ت تصيد المصمم الاباء
أنا ليث الليوث نفسا وان كنت — بجسمي ضئيلة رقشاء
إنني ان نعرت امعنت في النفر — ومثلي عمن نبا نأى تناء
لست باللقطة الخسيسة فاعرف — لي قدري واسأل به الفهماء

وانتفع

يعني اسماعيل بلبل

وانتفع بالعلا بذهنك واذمم — كل ذهن لا ينفع الذهناء
قد بغى قبلك الدعي فلم أحـ — ـفل أن كان باغيا بغاء
بل تصبرت وانتظرت من اللـ — ـه نادا تصيبه دهياء
فاعتبر بابن بلبل إن فيه — عبرة لامرء أعد وعاء
والعلاء بن صاعد قبل هذا — قد حمى دون رأيك الاحماء
فارم بالطرف شخصه هل تراه — وادعه الدهر هل يجيب دعاء
ليس إلا لأنني كنت شمسا — قابلت منه مقلة عشواء
فأرانيه ناصري وأباه — وله الحمد مثلة شوهاء
أنا عبد الإنصاف فرن التعدي — فاسلك القصد بي وعد العداء
أنا ذو صفحتين ملساء حلسا — ء وأخرى تمسها خشناء
خاشع تارة وجبار أخرى — فتراني أرضا وطورا سماء
لا بحول ولا بقوة ركن — غير لبسي تجلدا وحياء
أنا جلد على عناد الأحاظي — وأبي أن أرام النكراء
فمتى شئت فامتحني وأولـ — ـيك عفو بقابل استعفاء
أنا ذاك الذي سقته يد السقم كؤوسا من المرار رواء
ورأيت الحمام في الصور الشنع وكانت لولا العفا فغناء
ورماه الزمان في شقة النفس فأصمى فؤاده إصماء
وابتلاه بالعسر في ذاك والوحشة حتى أمل منه البلاء
وثكلت الشباب بعد رضاع — كان قبل الغذا قدما غذاء
كل هذا لغيبة فأبت نفسي — الا تعززا لا اختتاء

اي تذللا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)